

المغرب في ترتيب المعرب

قوله تعالى (خَلَقَ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى) وقوله تعالى (ثمانية أزواج) ألا ترى كيف فُسِّرتْ بقوله (من الضأن إثنين ومن المعز اثنين) (ومن الإبل اثنين ومن البقر اثنين) .

قال ونحو تسميتهم الفردَ بالزوج بشرطٍ أن يكون معه آخر من جنسه تسميتهم الزجاجةَ كأساً بشرطٍ أن يكون فيها خمر .

وعند الحُسَّاب الزوج خلاف الفرد كالأربعة والثمانية في خلاف الثلاثة والسبعة مثلاً يقولون زوج أو فرد كما يقولون خَساً أو زكاً شَفَعٌ أو وَتَرٌ وعلى ذا قول أبي وجزة السَّعْدِيَّ .

(ما زِلْنَا يَنْسُئِينَ وَهَنَا كُلِّ صَادِقَةٍ ... بَاتَتْ تُبَاشِرُ عُرْمًا غَيْرَ أَزْوَاجٍ) .
لأن بيض القطة لا يكون إلا وَتَرًا .

ويقال هو زوجُها وهي زوجُه وقد يقال زوجته بالهاء وفي جمعه زَوَجات قال الفرزدق .
(وإن الذي يَسْعَى لِيُفْسِدَ زَوْجَتِي ... كَسَاعٍ إِلَى أُسْدِ الشَّرَى يَسْتَبْدِلُهَا) .

وأنشد ابن السكَّيت